محمد هندي بن حميد

قام ابن رشيد أيام حكمه قام بحملة حربية وهجم على محمد بن هندي بن حميد في موقع اسمه (عروى) واشتد القتال عند أبل ابن حميد وجرى قتالاً ضار ونظرا لفروسية ابن هندي وعناده فقد عمدو ركز الرمح في رأس شجرة بين الأبل و بين الاعداء حتى يكون علامه مميزة لايتعداها من حيث لايدري أثناء الطراد وعلى الرغم من كثرت فرسان ابن رشيد إلا أنهم لا يقدروا على كسرت شوكت ابن حميد عندها أعجب ابن رشيد بشجاعة ابن حميد واستدعاء به واكرمه باعادة بعض ماكسب من حلال فقد قال محمد في تلك الوقعة هذه الأبيات:

يومـاً علـى عـروى يـايـومـاً تهيّـا
يـومـاً بـلـى الـفـرسـان والمستحيني

رديتهـا لـعـيـون سـاره وهـيّـا
وأم الحـوار اللّـي تجـرّ الحـنـيـنـي

رديتهـا مـن بين مـوتـاً وحـيّـا
ومـن فـضـل ربـّي بـاسطاً بـاليـقـيـنـي

وايمـانـنـا تهـدي مـن المـوت سـيّـا
واشـمـالـنـا تـرخـي حـبـال الجـريـنـي

وبـعـض الـعـرب يـومـنّ نـدبـنـاه عـيّـا
يـبـي مـبـاراه حـرمـتـه والجـنـيـنـي